

تطور الأداء الجامعي وفق منظور الوظيفة الثالثة

دراسة حالة الجامعات الجزائرية

## University performance evolution according to the third function perspective

### Case study of algerian universities

هباش سامي، أستاذ محاضر ب

<sup>1</sup> هباش سامي، [hebachesami@gmail.com](mailto:hebachesami@gmail.com)

تاريخ النشر: 15 / 12 / 2017

تاريخ القبول: 06 / 12 / 2017

تاريخ الاستلام: 26 / 10 / 2017

#### ملخص:

جاء اهتمام هذه الدراسة منصبا على تقييم أداء الجامعات الجزائرية وفق منظور الأدوار الجديدة للجامعات، حيث استهلّت الدراسة بتحديد طبيعة الأداء الجامعي متعدد الأبعاد، ثم أبرزت الدراسة أوجه القصور في أنظمة التقليدية لتقييم الأداء وضرورة الاعتماد على معايير أكثر شمولية في عملية التقييم، ولقد بينت الدراسة أن أداء الجامعات الجزائرية ما زال دون المستوى المطلوب ولا يرقى لمواجهة التحديات الراهنة التي تعيشها الدولة الجزائرية.

**كلمات مفتاحية:** أداء جامعي، قياس، أدوار جديدة، جامعات جزائرية.

#### Abstract:

This study focused on evaluating the performance of Algerian universities according to the perspective of the new roles of universities, so it started by defining the nature of the multidimensional university performance. Then, it showed the deficiencies of traditional performance evaluation, And the need for better standards in the evaluation process. And it founded that the performance of Algerian universities is still below the required level.

**Keywords:** University Performance, Evaluation, the New Roles, Algerian Universities.

**JEL Classification Code:** I23

## 1. مقدمة:

تعتبر كفاءة التعليم العالي معيارا للحكم على مكانة الأمة وموقعها في جميع المجالات، فالجامعات هي مؤسسات الإبداع العلمي التي تنعكس آثارها على النشاط الاقتصادي في مختلف المنظمات الناشطة بذلك المجتمع. ولقد شهد التعليم العالي في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا حمل معه العديد من التحديات والضغوطات المصاحبة لموجة العولمة القائمة على سلطة المعرفة والعلم والتقنية، فتطورت بذلك الأدوار التقليدية للجامعات من تعليم وتكوين إلى المساهمة في إحداث تقدم المجتمع ونقله إلى حال أفضل من خلال فك العزلة والجمود بين الجامعة والمحيط الذي تعيش فيه، والمساهمة في الابتكار والإتيان بالجديد في محيط الجامعة. وأمام كل هذه التحديات والمهام الجديدة المنوطة بالجامعات وجب تغيير النظرة التقليدية لمفهوم الأداء الجامعي والبدء في رؤية الأداء الجامعي وفق منظور شامل متعدد الأبعاد، تتفاعل فيه العديد من الأطراف وتتكامل فيه الجهود وتنمى نحو لعب أدوار جديدة ضمن المهام التقليدية للجامعات.

ومن منطلق أن مصير الأمم مرتبط بمدى نجاح جامعاتها وقدرتها على التكيف، وجب متابعة وقياس الأداء الجامعي بغية تطويره وتحسينه. ولقد اجتهدت العديد من المنظمات والهيئات العالمية والجامعات في تطوير مقاييس تعكس الأداء الجامعي وفق نظرة شمولية ومتكاملة في إطار البيئة المحيطة<sup>1</sup>.

والجزائر كغيرها من دول العالم تواجه مجموعة من التحولات العالمية التي انعكست آثارها بصورة جلية على مختلف مؤسساتها التعليمية والجامعية، وهو ما دفعها إلى تجاوز المهام التقليدية المنحصرة في التعليم والتلقين، والانتقال للعب أدوار جديدة، من خلال الجهود الهادفة لتحديث أداء الجامعة الجزائرية، فهل تحسّن أداء الجامعة الجزائرية؟ وهل استطاعت القيام بدورها الريادي النهضوي المتمثل في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا؟

وتقوم الدراسة على فرضية رئيسية مفادها أن أداء الجامعات الجزائرية وفق منظور الدور الجديد ما زال دون المستوى المطلوب.

وقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف متمثلة في:

- تحديد طبيعة الأداء الجامعي المتعدد الأبعاد.
- كشف الغموض عن الدور الجديد للجامعات.
- تقديم قراءة تحليلية للمعايير الشائعة الاستخدام في تقييم الأداء الجامعي.
- التعرف على مؤشرات قياس الدور الجديد للجامعات.
- قياس أداء الجامعات الجزائرية وفق منظور الدور الجديد.

ولتحقيق هذه الأهداف المرجوة تم تقسيم هذه الدراسة إلى محاور أربعة هي:

المحور الأول: النظرة الحديثة لمفهوم الأداء الجامعي

المحور الثاني: قراءة في لمعايير تقييم الأداء الجامعي.

المحور الثالث: معايير التقييم الحديثة "مبادرة المفوضية الأوروبية للتوظيف الثالثة E3M

المحور الرابع: أداء الجامعة الجزائرية وفق منظور الدور الجديد للجامعة.

## 2. النظرة الحديثة لمفهوم الأداء الجامعي

لقد شكّل تحديد مفهوم أداء مؤسسات التعليم العالي هاجسا كبيرا لدى الباحثين، كونه مفهوما متعدد الأبعاد والمكونات، كنتيجة لطبيعة العمل المعقدة لمؤسسات التعليم العالي، كما تعتبر عملية تحديد طبيعة الأداء في الجامعة وتقييمه أمرا عسيرا، بسبب تعدد وتعارض أهدافها ومهامها كنتيجة للضغوطات والتحديات التي تواجهها، الأمر الذي يستدعي الوقوف على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه المؤسسات والأدوار الجديدة التي تقوم بها.<sup>2</sup>

### 1.2 الأدوار الجديدة للجامعات

إنّ دور الجامعة ما برح يتغيّر من حيث الفكر والممارسة، من خلال الانتقال الواضح من مقاربات التعليم الأكاديمي والبحث العلمي إلى مقاربات جديدة تختزل الدور الجديد للجامعة<sup>3</sup>، فظهرت وطورت العديد من المفاهيم الجديدة لدور الجامعات في مجال أنظمة الإبداع، وهو ما يشمل مفهوم الحلزون الثلاثي "the Triple Helix" الذي يصف العلاقة التي يجب أن تبنى بين الجامعة والصناعة والحكومة، بالإضافة إلى تحديده مهمة نقل المعرفة إلى المجتمع كمهمة ثالثة مكملّة للمهمتين التقليديتين المتمثلتين في التدريس والبحث<sup>4</sup>، ولقد حددت منظمة اليونسكو في اجتماع باريس المنعقد أواخر القرن العشرين مجموعة من المهام التي تضطلع بها مؤسسات التعليم العالي كإتاحة فرص التعليم للجميع وفي أي وقت (التعليم مدى الحياة)، لتمكين الأفراد من تطوير وتجديد معارفهم وتبادل الخبرات لجعلهم مواطنين فاعلين في المجتمع، والمساهمة في تكوين مجتمعات يغيب فيها العنف والاستغلال وتكوين طلبة مؤهلين لأن يكونوا مواطنين صالحين وقادرين على تحليل المشاكل والبحث عن الحلول التي تواجه مجتمعاتهم، وتحمل مسؤولياتهم.<sup>5</sup> ويرى العديد من الباحثين أن دور الجامعات يتعدى عملية التكوين والبحث ليشمل ضرورة تحقيق رفاه الأمم من خلال تزويد الخريجين بالمهارات اللازمة في هذه البيئة التنافسية، وسد الفجوة بين أولئك الطلبة الذين تعلموا وغيرهم ممن حرّموا من التعليم داخل نفس الوطن<sup>6</sup>، بالإضافة إلى تعديل القيم والاتجاهات التي تعزز الخطاب التنموي المعاصر في المجتمع، بما يتناسب والطموحات التنموية ونوعية الحياة الطيبة التي يستهدفها المجتمع<sup>7</sup>، مع ضرورة غرس روح الفكر المقاتل لدى الطلبة. بهدف تمكينهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة، والإبداع والابتكار في مجال البحوث والتعلم والسعي إلى استخدام المعرفة.<sup>8</sup>

كما حددت شبكة "برايم"<sup>9</sup> *Prime Network of Excellence* - وهي شبكة تهتم بسياسات البحث والابداع وتنمية المنطقة الأوروبية- ، ووصفت ولخصت بدقة النشاطات التي ترصد وتكشف مجموعة من الأبعاد للأدوار الجديدة للجامعات ( الوظيفة الثالثة للجامعات). وتتمثل هذه الأدوار في ما يلي<sup>10</sup>:

- معرفة ومتابعة المصير المهني للطلاب وربط المعرفة بالمقاولات ونقل التقنية.
- دعم استغلال النتائج العلمية في بحوث استثمارية مستقبلية.
- الانتاج المشترك للمعارف ونقله للقطاع الصناعي.
- إشراك الجامعة في الحياة الاجتماعية والمدنية والخدمات العامة للمجتمع.
- التفاعل مع المجتمع بشأن المسائل العلمية، و مناقشة الجمهور حول المسائل المتعلقة بالعلوم والاكتشافات الجديدة. مع ضرورة أن تكون هذه المبادرات مقترنة بتوجهات استراتيجية.

## 2.2 الأداء الجامعي مفهوم متعدد الأبعاد.

ينظر المفهوم الجديد لتقييم الأداء إلى الجامعة كمنظمة تقدم أدوارا مختلفة وتتفاعل بها مجموعة من العناصر وتؤثر فيها عدة عوامل. فهي مؤسسات تربوية ومجتمعية وبيئية وتعليمية وبحثية وثقافية، فالجامعات تساهم بدورها التربوي في بناء شخصية الطلاب، من خلال دمج العادات والتقاليد والقيم والمثل والأعراف والأديان، لكي تشكل اتجاهات إيجابية، أما دورها البحثي فيتمثل في إجراء بحوث هادفة لحل مشاكل بيئية أو تكنولوجية أو مجتمعية أو تربوية، في حين يرتبط أدائها البيئي بحل مشاكل البيئة المحيطة بها بما يحقق الحفاظ عليها وتنميتها وحسن إدارة مواردها، ويظهر الدور المجتمعي للجامعة من خلال المدخلات التي تقوم بإعدادها لتكون مخرجات ترضي تطلعاتها الحاضرة والمستقبلية. ليأتي الدور الثقافي من خلال قيامها بتنظيم الندوات والمؤتمرات والموائد المستديرة حول الكثير من القضايا المطروحة على الساحة، مما يعمل على نشر وازدهار الثقافة بين أفراد المجتمع ومد جسور الحوار بين الثقافات<sup>11</sup>.

## 3. قراءة في معايير تقييم الأداء الجامعي.

بالرغم من كون أهداف ومهام مؤسسات التعليم العالي متعددة ومختلفة من دولة لأخرى، إلا أن أغلب مقاييس الأداء في مؤسسات التعليم العالي تمس محاور أساسية معينة هي محور الأداء التعليمي كعدد الطلبة وبرامج التعليم والموظفين ورضا الطلاب، وكفاءة الدراسة ومعدل البقاء، ومعدل التسرب، محور الأداء البحثي كالإنجازات العلمية والبحوث المنشورة من طرف الأساتذة والباحثين، ومحور الأداء الإداري والذي نقصد به عمليات التسيير الرشيد من خلال احترام الميزانية المالية والمداخيل التي تنتج عن البحوث والتمويلات التي تحصل عليها مؤسسات التعليم العالي من طرف الحكومة أو جهات أخرى<sup>12</sup>.

ولقد ظهرت على الساحة الدولية مقاربات أخرى في تقييم أداء الجامعات نتيجة لزيادة التنافسية في قطاع التعليم العالي، حيث تقوم بترتيب الجامعات عالميا من حيث المستوى الأكاديمي والعلمي والأدبي، إلا أن الملاحظ أنه لكل تصنيف أهدافه الخاصة، والتي قد تكون أغراض تجارية كما يمثلها الجدول رقم (01).

الجدول رقم (01): أهم التصنيفات المعتمدة عالميا في ترتيب الجامعات.

| نوع التصنيف                                                                          | المعايير المستخدمة في التقييم                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تصنيف شانغهاي<br><i>Shanghai Academic Ranking of world Universities</i>              | <ul style="list-style-type: none"> <li>• جودة التعليم، ويأخذ نسبة 10%.</li> <li>• جودة الهيئة التدريسية، ويشكل نسبة 40%.</li> <li>• مخرجات البحث، ويشكل نسبة 40%.</li> <li>• نصيب الفرد من الأداء الأكاديمي، ويأخذ نسبة 10%.</li> </ul>                                                                                               |
| تصنيف كيوس للتعليم العالي<br><i>QS World University Rankings</i>                     | <ul style="list-style-type: none"> <li>• السمعة الأكاديمية، ويأخذ نسبة 40%.</li> <li>• تقييم أرباب العمل، ويأخذ نسبة 10%.</li> <li>• نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس، وتشكل وزن 20%.</li> <li>• الاستشهاد في المنشورات العلمية، ويمثل نسبة 20%.</li> <li>• نسبة أعضاء هيئة التدريس (5%) ونسبة الطلاب (5%) الدوليين.</li> </ul>     |
| تصنيف تايمز للتعليم العالي<br><i>Times Higher Education world university ranking</i> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• التدريس "بيئة التعلم": ويشكل نسبة 30%.</li> <li>• البحث العلمي ويشكل نسبة (30%).</li> <li>• الاستشهادات وتأثير البحوث المنشورة وتشكل نسبة (30%).</li> <li>• العائد من الصناعة "الابتكار" ويشكل نسبة (2.5%).</li> <li>• النظرة الدولية للجامعات (طلبة، أبحاث، مدرسون) نسبة (7.5%).</li> </ul> |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

*Shanghai Academic Ranking of world Universities*,  
<http://www.shanghairanking.com/ARWU-Methodology-2011.html>

*QS World University Rankings: Methodology*,  
<http://www.topuniversities.com/university-rankings-articles/world-university-rankings/qs-world-university-rankings-methodology>.

*Times Higher Education World University Ranking: Methodology*,  
<https://www.timeshighereducation.com/news/ranking-methodology-2016>.

تاريخ الاطلاع على المواقع 2017/03/28.

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن جل معايير التصنيف تركز بشكل كبير في تقييم أداء الجامعات الناجحة على كفاءة العملية التدريسية ومستوى الطلبة المتخرجين، بالإضافة إلى المنشورات العلمية التي تساهم في البحث العلمي. ومن هنا نجد أن الجوانب التعليمية والبحثية قد أخذت نصيباً كبيراً في عملية التقييم، وهذا ما أثر بشكل كبير على أداء الجامعات فراحَت تسعى جاهدة إلى تحسين ترتيبها الدولي من خلال التركيز على المفاتيح الأساسية في عملية الترتيب ونقصد بالذكر البحوث العلمية المنشورة، ودفع الأساتذة لنشر بحوث علمية في مجالات علمية متخصصة لا تعالج قضايا المجتمع في كثير من الأحيان، وبالتالي تغدو المعرفة حكرًا على فئات بعينها، وعليه فإن أغلب التصنيفات والترتيبات العالمية تختطف الجامعات من بيئاتها وتوجهها لخدمة أمور أخرى كصناعة المعرفة والإبداع البحثي والإسهام في التقدم العلمي الذي لا تتيسر آلياته للكثير من المجتمعات<sup>13</sup>.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول رقم (01) أن عدد المؤشرات التي تهتم بقياس الدور الجديد للجامعة والمدرجة ضمن معايير التصنيف العالمية جد ضئيل، حيث نجد أن تصنيف "تايمز" للتعليم العالي؛ يعتمد في تقييم أداء الجامعات على معيار العائد من الصناعة "الابتكار" (والذي يأخذ نسبة 2.5 % فقط)، كما أن تصنيف "كيو إس" للتعليم العالي؛ يعتمد على مؤشر تنوع جنسيات أعضاء هيئة التدريس وتنوع جنسيات الطلاب (والذي يأخذ نسبة 10% فقط من نسبة التقييم)، في حين نجد أن تصنيف "شغهاي" يهمل تماماً الجوانب المتعلقة بالأدوار الجديدة للجامعات، ويركز على المؤشرات نادرة الحدوث كجوائز نوبل وأوسمة "فيلدز"، والمقالات المنشورة في مجلتي Science و Nature والتي تأخذ نسبة معتبرة تقدر بـ 40%.

غير أن التوجهات الجديدة تشير إلى إدراج بعض مؤشرات الدور الجديد للجامعات في معايير التصنيف، فقد تم استحداث معايير جديدة في التصنيف الدولي للجامعات، من حيث الجودة والمحيط والبحاث والابتكارات والأداء الأكاديمي لهيئة التدريس، بما ينسجم مع طبيعة الوظيفة الثالثة للجامعة<sup>14</sup>. ويرى بعض المفكرين من العالم العربي أن هذه والتصنيفات ما هي إلا محاولة الدول المتقدمة لاحتكار سوق العمل، من خلال فرض القياسات واحتكار حق اعتماد أصحاب الكفاءات في الدول النامية من خلال أسلوب: التوصية، فالاعتماد، فالاستبعاد... وبناء عليه يتم إعطاء الحق للدول المتقدمة في استبعاد عمالة الدول النامية غير المعتمدين من دخول حلبة المنافسة العالمية<sup>15</sup>. لذا وجب إعادة النظر في هذه المعايير التي لا تعكس في كثير من الأحيان المجهودات الجبارة التي تبذل من طرف العديد من

الجامعات في العالم، وإهمال تلك الاختزالية القاضية بحصر دور الجامعة في المجال الأكاديمي والبحثي، والنظر إلى أداء الجامعات من منظور أشمل.

### 1.3 معايير التقييم الحديثة "مبادرة المفوضية الأوروبية للوظيفة الثالثة E3M"

إن الهدف من مشروع "المؤشرات الأوروبية ومنهجية التصنيف لقياس الوظيفة الثالثة للجامعات"<sup>16</sup> (E3M) "هو إنشاء أداة شاملة لتحديد الوظيفة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي في الدول الأوروبية، وتأسيس مؤشرات تسمح بقياس أنشطة الجامعات الأوروبية ومقارنة أدائها من منظور أوسع، وتقديم طرح جديد لقياس أداء الجامعات بموضوعية. فخلال الفترة الممتدة بين (2009-2012)، تم تقديم تصور وإطار مفاهيمي لأبعاد الوظيفة الثالثة، وقد ضم المشروع المبدئي آنذاك عددا كبيرا من المؤشرات<sup>17</sup>. وبعد التمحيص تم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسية للوظيفة الثالثة للجامعات تتمثل في بعد التعليم المستمر وبعد نقل التقنية والابتكار، بالإضافة إلى بعد المشاركة المجتمعية<sup>18</sup>.

### 2.3. التعليم المستمر

ويقصد بالتعليم المستمر تنمية معارف ومهارات مختلف فئات المجتمع وتقديم برامج تعنى بالتعلم مدى الحياة، بحيث تكون الجامعة منبر للعلم والمعرفة لكافة الفئات العمرية، وأصحاب الخبرة وغيرهم<sup>19</sup>، ومن بين أهم أشكال التعليم المستمر نجد الجامعة مدى الحياة، لتلبية الطلب الكبير على التعليم العالي وارتفاع معدلات السن إلى مستويات عالية<sup>20</sup>، وبين الجدول التالي بعض مؤشرات هذا المحور.

الجدول رقم (02): مقاييس التعليم المستمر.

| المحاور | النشاطات                                            | بعض المؤشرات المختارة                                                                             |
|---------|-----------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01      | تضمن رسالة واستراتيجية الجامعة لبعث التعليم المستمر | ● التعليم المستمر متضمن في رسالة الجامعة.<br>● التعليم المستمر متضمن في استراتيجية الجامعة.       |
| 02      | تحليل الطلب على التعليم وتصميم المناهج الدراسية     | ● عدد برامج التعليم المستمر الفعلية المنفذة سنويا.<br>● عدد الشراكات مع القطاعين العمومي والخاص . |
| 03      | تطبيقات التسجيل والقبول                             | ● عدد المسجلين في برامج التعليم المستمر سنويا.                                                    |
| 04      | التعليم والتعلم                                     | ● نسبة شهادات اتمام البرنامج إلى مجموع المسجلين.                                                  |
| 05      | تقييم الجودة                                        | ● مستوى رضى الطلبة.<br>● مستوى رضى الأطراف اصحاب المصلحة.                                         |
| 06      | التقييم والمتابعة النهائية                          | ● نسبة برامج التعليم المستمر المعتمدة خارجيا.                                                     |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

E3M Project, Final Report of Delphi Study: *European Indicators and Ranking Methodology for University Third Mission*, Available at site web: <http://e3mproject.eu/Delphi-E3M-project.pdf>, p 14-19.

تاريخ الاطلاع على الموقع 2017/04/15

### 3.3. نقل التقنية والابتكار:

نقل التقنية والابتكار هو البحث على الاكتشافات والاختراعات في محيط الجامعة، ومن ثم تسويقها في المجتمع انطلاقاً من فكرة تتجبر المعرفة<sup>21</sup>. ويتم ذلك من خلال عقد شراكات مع رجال القطاع الخاص لإنعاش مجال البحث والاختراع، ويبين الجدول التالي بعض مؤشرات هذا المحور.

الجدول رقم (03): مقاييس نقل التقنية والابتكار.

| المحاور | النشاطات                                                                          | بعض المؤشرات المختارة                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01      | رسالة واستراتيجية الجامعة<br>لبعد نقل التقنية والابتكار                           | <ul style="list-style-type: none"> <li>● نقل التقنية والابتكار متضمن في رسالة الجامعة.</li> <li>● نقل التقنية والابتكار متضمن في استراتيجية الجامعة.</li> </ul>                                                                                       |
| 02      | منح براءات الاختراع الخاصة<br>بالجامعات للشركات                                   | <ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد الرخص للشركات الجديدة.</li> <li>● العوائد المالية الناتجة عن البراءات.</li> </ul>                                                                                                                        |
| 03      | تكوين أعضاء المؤسسات                                                              | <ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد المؤسسات الجديدة والمتفرعة عنها.</li> </ul>                                                                                                                                                              |
| 04      | المشاركة في الإبداع الثقافي<br>والاجتماعي للأسرة الجامعية                         | <ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد مشاريع الإبداع العمومي.</li> </ul>                                                                                                                                                                       |
| 05      | معالجة مشاكل التعاون في<br>مجال البحث والتطوير                                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد اتفاقيات البحوث مع الشركاء غير الأكاديميين.</li> <li>● عدد طلبية الدراسات العليا الممولين من طرف الجامعة أو من خارج القطاع الجامعي.</li> </ul>                                                           |
| 06      | الفضاءات المشتركة بين<br>الجامعة والقطاعات                                        | <ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد المختبرات ذات التمويل المشترك.</li> </ul>                                                                                                                                                                |
| 07      | الحركية والتعليم، من خلال<br>تبادل المعارف بين القطاع<br>الجامعي والقطاعات الأخرى | <ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد المؤسسات المشاركة في التكوين المستمر</li> <li>● عدد وظائف الأساتذة المؤقتة خارج الجامعة.</li> <li>● عدد البحوث المشتركة مع غير الأكاديميين.</li> <li>● عدد الجوائز المرموقة الممنوحة للجامعة.</li> </ul> |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

E3M Project, Final Report of Delphi Study: *European Indicators and Ranking Methodology for University Third Mission*, Available at site web: <http://e3mproject.eu/Delphi-E3M-project.pdf>, p 20-26.

تاريخ الاطلاع على الموقع 2017/04/10.

#### 4.3. المشاركة المجتمعية:

ويمثل هذا البعد كل الأنشطة النفعية التي تقوم بها الجامعة والتي ينعكس أثرها مباشرة في المجتمع، من خلال تفاعل الجامعة معه وانفتاحها عليه، وذلك خدمة له ومساهمة في تطويره<sup>22</sup>، ويبين الجدول التالي بعض مؤشرات هذا المحور.

الجدول رقم (04): مقاييس المشاركة المجتمعية.

| المحاور | النشاطات                                                       | بعض المؤشرات المختارة                                                                                                                                                                       |
|---------|----------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01      | تضمّن استراتيجيّة الجامعة لبعد المشاركة المجتمعية              | <ul style="list-style-type: none"> <li>المشاركة المجتمعية متضمنة في استراتيجية الجامعة.</li> <li>نسبة ميزانية الجامعة مخصص للمشاركة المجتمعية</li> </ul>                                    |
| 02      | التزام أعضاء الأسرة الجامعية بتقديم النصائح لطلابها            | <ul style="list-style-type: none"> <li>عدد الأساتذة المنخرطين في المجالس الاستشارية التطوعية.</li> </ul>                                                                                    |
| 03      | تقديم الجامعة للخدمات للمجتمع                                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>عدد الأفراد الذين يستخدمون مرافق الجامعة.</li> <li>عدد البحوث ذات التأثير المباشر على المجتمع.</li> </ul>                                            |
| 04      | التوعية التعليمية والتفتح على المجتمع والتنوع في تقديم الخدمات | <ul style="list-style-type: none"> <li>عدد نشاطات تعليم الفئات المحرومة.</li> <li>عدد ممثلي المجتمع في مجالس إدارة الجامعة.</li> <li>عدد الأساتذة المشتركين في التواصل التعليمي.</li> </ul> |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

E3M Project: Final Report of Delphi Study, *European Indicators and Ranking Methodology for University Third Mission*, Available at site web: <http://e3mproject.eu/Delphi-E3M-project.pdf> p 28-33.

تاريخ الاطلاع على الموقع 2017/04/18.

#### 4. قياس أداء الجامعات الجزائرية وفق منظور الدور الجديد للجامعة.

سعيًا من الجامعة الجزائرية لإتباع القول بالفعل وإقران الشعار بالعمل في إيجاد حلول للمشكلات ومواجهة التحديات، راحت تقوم ببعض الممارسات التي تصب في جوهر الدور الجديد للجامعة، وفيما يلي سنحاول قياس أداء الجامعات الجزائرية بالاستناد على بعض مؤشرات مبادرة المفوضية الأوروبية للوظيفة الثالثة E3M في الأبعاد الثلاثة.

#### 1.4. أداء الجامعات الجزائرية ضمن بعد التعليم المستمر.

أ- بالرغم من عدم تضمّن رسالة واستراتيجية الجامعات الجزائرية لبعد التعليم المستمر بشكل صريح، إلا أن وزارة التعليم العالي الجزائرية وضمن أهدافها المسطرة في نظام (ل.م.د) نصت صراحة وحددت هدفا استراتيجيا من بين أهدافها، والذي يتمثل في توفير التكوين للجميع على مدى الحياة<sup>23</sup>.

ب- نص المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ميدان التكوين المتواصل على ضرورة تسهيل عملية انخراط كبار السن في العملية التعليمية، من خلال استحداث معايير تقييم أداء جديدة تهتم بانخراط كبار السن في التعليم الجامعي، حيث يتعلق الأمر بإقامة وتثمين التكوين المتوج بشهادة من أجل تحسين وتجديد معارف ومؤهلات المتخرجين سواء قدموا من الأوساط الأكاديمية أو الأوساط الاجتماعية والاقتصادية، وهذا بغرض قياس الدور الاجتماعي للمؤسسة الجامعية، من خلال معيار يقيس كفاءة الجامعة متمثلا في نسبة الطلبة الذين يتجاوز سنهم 33 سنة.

ت- تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد سنة 2005، والذي يرمي إلى وضع الجامعة الجزائرية في تناغم مع نظام التعليم العالي الدولي، والذي شرعت فيه بعض الجامعات الجزائرية، ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصات للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، ويتم الدخول إلى هذه الشبكة عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (ARN)، غير أن تطبيقاته العملية قليلة جدا.

ث- انتهت الجامعة الجزائرية منذ فترة طويلة، لأهمية التعليم للأفراد الكبار في السن من خلال إنشاء جامعة التكوين المتواصل، التي تسمح لهم من تحسين مستواهم، غير أن الغرض النبيل من هذه الجامعات قد حُرّف عن مساره، فجامعات التكوين المتواصل قد أنشئت خصيصا لتطوير مهارات فئة خاصة وهي فئة كبار السن من الموظفين، بغية تجديد معارفهم وتحسين أداءهم في القطاعات التي ينشطون بها، لإضافة إلى استفادة الجامعة من خبراتهم في مجال نشاطهم، إلا أن الملاحظ اليوم هو تحولها إلى مراكز تسليم شهادات دون تكوين و تطوير للمهارات، مما يستدعي تفعيل لبرامج هذا النوع من التعليم، و تفعيل اتفاقيات بين الجامعات الجزائرية والطلبة المتخرجين تلزمهم على ضرورة التواصل الدائم و المستمر مع الجامعة وتقديمهم لخبراتهم وتجاربهم للطلبة في طور التخرج<sup>24</sup>.

## 2.4. أداء الجامعات الجزائرية ضمن بعد نقل التقنية والابتكار.

أ- ينص المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي من خلال تخصيص ميدان بهذا الجانب يهتم بتطوير البحث العلمي من خلال إنشاء هيئات مكلفة بالبحث والتطوير وتحديد كفاءات الشراكة بين الجامعة وشركائها، و تهيئة البحث العلمي، بالإضافة إلى وجود قوانين تنظيمية تهدف إلى تطوير العلاقة بين البحث العلمي والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية، غير أن تطبيقات ونتائج هذه القوانين تبقى بعيدة كل البعد عن الهدف المنشود، فهناك العديد من مشاريع البحث لم يتم تهيئتها، بالإضافة إلى العلاقة الهشة بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين<sup>25</sup>.

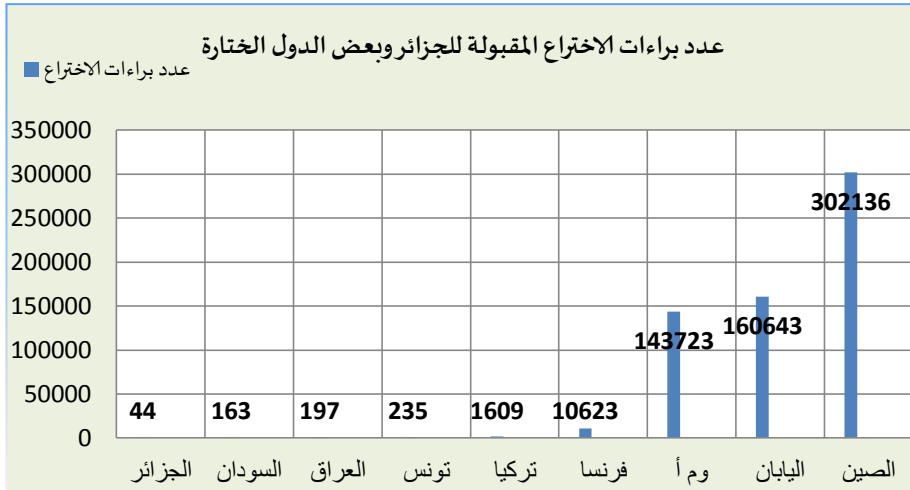
ب- قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإنشاء بيوت المقاولاتية على مستوى الجامعات للمساعدة على الاندماج المهني للمتخرجين، حيث كان أول بيت للمقاولاتية في جامعة قسنطينة<sup>26</sup>، ليتم تعميم الفكرة سنة 2014 في جميع جامعات الوطن، كما تم إدراج مقياس المقاولاتية في عروض التكوين لطلبة الماستر، بغية غرس وزرع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، وهذا ما يستوجب تهيئة وتشجيع هذه المبادرة والتمسك بهذا المكسب وتطويره.

ت- قدّمت الدولة الجزائرية العديد من الامتيازات والتحفيزات المادية من خلال إصلاحات التعليم العالي سنة 2011، في محاولة منها لاستقطاب العلماء الجزائريين والمفكرين والباحثين المتواجدين خارج الوطن، والتي تضمنت تعديل القانون الأساسي للأستاذ والزيادة النسبية في الأجور، إلا أنها لم تنجح في استقطاب سوى عدد قليل من الكفاءات، بل أن المشكلة قد زادت حدة، مع زيادة التنافس بين المؤسسات لاستقطاب أفضل الكفاءات والقدرات لتحقيق مكانة أفضل ومراتب أرقى بين الجامعات المنافسة، وتشير دراسات جامعة الدول العربية، ومنظمة العمل العربية واليونسكو أن 50% من الأطباء، و 23% من المهندسين و 15% من العلماء في البلدان العربية هاجروا بلدهم، كما أن ما يقرب من 54% من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى بلدهم<sup>27</sup>، ما يؤدي إلى ضياع الجهود والطاقات وتحولها إلى خدمة البلدان الغربية، وبقاء الدول العربية دون كفاية في الكفاءات القادرة على النهوض باقتصادها وتعليمها، وهو ما فاقم ضعف وتدهور الإنتاج العلمي والبحثي في البلدان العربية، مقارنة مع الإنتاج العلمي للعرب المهاجرين إلى البلدان الغربية، وفي السياق ذاته، حيث تشير دراسة حديثة قام بها الدكتور "محمد صايب موسات" مدير المركز الوطني للاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية "كريد"، كشف عن أرقام

مخيفة حول هذه الظاهرة، فلقد فاق عدد العلماء الذين غادروا الجزائر إلى غاية 2015 ربع المليون (268 ألف عالم) في مختلف التخصصات العلمية، بين أطباء و أساتذة و باحثين في مختلف المجالات العلمية<sup>28</sup>. ومما يؤكد ويدعم الشعور القاضي بعدم توفر البيئة المناسبة للباحثين والأساتذة في الجامعات الجزائرية، هو أن براءات الاختراع وليدة الجامعة تبقى قليلة جدا، فحسب تقرير صدر في 2014 حول براءات الاختراع في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية<sup>29</sup>، بلغ عدد الاختراعات 168 اختراعا فقط في المجالات التقنية كالميكانيك والإلكترونيك ...، في حين بلغ عدد اختراعات خمسمائة باحث جزائري مقيم في 23 دولة أجنبية أكثر من 3000 اختراعا.

ث- سجلت الجزائر في تصنيف للتقرير السنوي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لبراءات الاختراع مراتب متدنية جدا، فقد قدمت الجزائر 672 طلب براءة اختراع سنة 2016 منها 106 خاصة بالمقيمين، وقد تم قبول 44 منها فقط، وهذا رقم ضعيف مقارنة بالإمكانات المسخرة والكفاءات التي تزخر بها الجزائر، وبيع بعض الدول كما هو موضح في الشكل رقم (01).

الشكل رقم(01): عدد براءات الاختراع المقبولة لبعض الدول لسنة 2016



المصدر: من إعداد وترتيب الباحث، بالاعتماد على تقرير المنظمة العالمية للملكية الفكرية:

World Intellectual Property Indicators 2017, p p 90-94, available at

[http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo\\_pub\\_941\\_2017.pdf](http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_941_2017.pdf)

تاريخ الاطلاع على الموقع 2017/07/16.

ولقد بلغت إيداعات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية أرقاما قياسية في عام 2016، حيث تسلمت الصين عدداً من طلبات البراءات يفوق العدد الإجمالي لما تلقاه من تلك الطلبات كل من الولايات المتحدة واليابان وجمهورية كوريا والمكتب الأوروبي للبراءات معا، وحسب ذات التقرير فإن المبتكرين في كل أنحاء العالم أودعوا حوالي 3.1 مليون طلب براءة في عام 2016، كانت حصة الأسد منها لقارة آسيا بنسبة 64.4%، تليها أمريكا الشمالية بنسبة 20.5 %، أما إفريقيا مجتمعة فلم تشكل سوى نسبة 0.5%.

والجدول رقم (04) يعرض لنا أهم الجامعات الجزائرية ومراكز البحث ذات براءات الاختراع.

الجدول رقم (4): ترتيب بعض الجامعات الجزائرية حسب عدد براءات الاختراع

| الترتيب | الجامعة<br>(2016-2017) | عدد<br>البراءات | المجال                                        |
|---------|------------------------|-----------------|-----------------------------------------------|
| 1       | جامعة البليدة 1        | 20              | الفيزياء والميكانيك والكيمياء والملاحة الجوية |
| 2       | جامعة بومرداس          | 11              | الكيمياء والالكترونيك                         |
| 3       | جامعة هواري بومدين     | 10              | تكنولوجيا وصناعة                              |
| 4       | جامعة خيضر بسكرة       | 9               | فيزياء                                        |
| 5       | جامعة سيدي بلعباس      | 9               | صناعات بلاستيكية، ماء                         |
| 6       | جامعة قسنطينة 1        | 8               | المنشآت الثابتة                               |
| 7       | جامعة سطيف 1           | 5               | تقنيات صناعية(البلاستيك) الصيدلة              |
| 8       | جامعة وهران (سينيا)    | 5               | التقنيات الصناعية                             |
| 9       | جامعة الأغواط          | 5               | فيزياء وميكانيك                               |
| 10      | جامعة ورقلة            | 5               | فيزياء                                        |

المصدر:

Ministère de l'enseignements superieur et de la recherche scientifique, Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement technologique, *Eléments de la Propriété Intellectuelle& Etat des lieux des brevets 2017*, p 8-9.

تاريخ الاطلاع عليه 2017/03/20 <http://www.dgrsdt.dz/Pdf/Brevets/Brevets2017.pdf>

كما عرض التقرير أفضل 25 جامعة في العالم من حيث تقديمها لبراءات الاختراع، والتي كانت مناصفة بين الصين وألمانيا وفرنسا واليابان والجمهورية الكورية والولايات المتحدة الأمريكية مع احترام الترتيب المذكور، فقد سجلت الجامعات الصينية على غرار "جامعة زيجيانق 2629 اختراعا سنة 2014،

وسجلت جامعة "كوريا الكترونيكس تيليكوم 1734 اختراعا، في حين سجلت الجامعات الأمريكية والألمانية عددا أقل من الاختراعات، حيث سجلت "جامعة كاليفورنيا 666 اختراعا".<sup>30</sup>

و يبين الجدول السابق أن الجامعات الجزائرية ومراكز البحث قد سجلت حسب الإحصائيات المتوفرة لحد الآن عددا من الاختراعات في المجالات العلمية كالإلكترونيك والفيزياء والكيمياء والصناعة، وهذه الأرقام تدل على الجهود التي تبذل رغم التفاوت في الإمكانيات بين الجامعات الوطنية وغيرها من الجامعات العالمية المذكورة في تقرير المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

#### 3.4. أداء الجامعات الجزائرية ضمن بعد المشاركة المجتمعية.

أ- حدّدت وزارة التعليم العالي الجزائرية ضمن أهدافها المسطرة من نظام (ل.م.د) مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تصبّ في جوهر المشاركة المجتمعية، كتدعيم المهمة الثقافية للجامعة من خلال ترقية القيم العالمية، وتأهيل الجامعة لتواكب التطورات والانشغالات المحلية والجهوية والوطنية على المستوى الاقتصادي والعلمي والاجتماعي والثقافي، وضمان تحقيق تأثير متبادل بين الجامعة والمحيط الاجتماعي الاقتصادي<sup>31</sup>

ب- ينص المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في المؤسسات الجامعية على ضرورة الاهتمام بضمان المشاركة في تنمية الجماعات المحلية والقطاعات الاقتصادية للمناطق التي تتواجد فيها الجامعة.

ت- المشاركة المحتشمة لأعضاء هيئات التدريس في وسائل الإعلام المرئية والسمعية لمعالجة بعض قضايا المجتمع، لانشغال معظم الأساتذة بتلقين الطلبة أو بإعداد ونشر بحوثهم العلمية لغايات الترقية ومن ثم تحسين مستواهم المعيشي المتدهور، الأمر الذي أثّر على فحوى هذه البحوث من حيث عدم معالجتها قضايا المجتمع، كما أن هذه البحوث غالبا ما تنحصر فائدها على مجموعة قليلة من المتخصصين، وبالتالي تغدو المعرفة حكراً على فئات بعينها.

ث- الغياب التام لمشاركة الجامعات في رسم السياسات الوطنية التي ترسمها الحكومات وتوجيه وصياغة المستقبل ومعالجة المشاكل والقضايا الكبرى العالمية والجهوية والمحلية.

ج- تنظيم بعض المؤتمرات التي تخص المشاكل الاجتماعية والصحية للمجتمع.

ح- البرامج المدرّسة في الجامعة الجزائرية لا تتضمن المعاني المرتبطة بالتسامح والأخلاق والقيم النبيلة والمواطنة والمشاركة الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية في بناء المجتمع.<sup>32</sup>

## 5. نتائج البحث:

- تم التوصل من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:
- تعدد وتطور الأدوار التي تلعبها الجامعات في مختلف المجالات، كنتيجة للتحديات التي فرضتها التغيرات البيئية، خاصة في جوانب الاعلام والاتصال والتكنولوجيا؛
  - يعتمد ترتيب الجامعات على مدى تبنيها لدورها الجديد واسقاطاته العملية؛
  - عدم مقدرة الجامعة الجزائرية على مواكبة التطورات الحاصلة في أدوار الجامعة الحديثة؛
  - ضعف الانتاج المعرفي والعلمي للجامعة الجزائرية مقارنة بنظيراتها رغم الامكانيات المرصودة؛
  - ضرورة تفعيل دور الجامعة الاجتماعي والمجتمعي من خلال ربطها بالتطورات الحاصلة على مستوى بيئتها ودفعتها للانفتاح على المجتمع واحتضانها للتغيرات الحادثة.

## 6. الخلاصة:

لقد أنفقت الجزائر أموالا كثيرة وبذلت جهودا معتبرة للارتقاء بمستوى الأداء الجامعي بمختلف أبعاده، غير أن كل هذه الجهود لم تقابل بتطور معرفي وتكنولوجي غابت آثاره ونتائجه، فالتأثير المطلوب من كوادر الجامعة أفراد وجماعات يتطلب عملا أكبر مما هو موجود حاليا، فالجامعة الجزائرية بحاجة إلى تنسيق وتظافر جميع الأطراف من خلال ترتيب ما شئت وتجميع ما فرق، مع وجوب تغيير الذهنيات وطرق العمل، حيث نجد أن الجامعات الجزائرية قاطبة تعاني من ضعف الإيمان بالعمل الاستراتيجي، فالسياسة التعليمية في الجزائر لحد الآن ليست مبنية على البعد الاستراتيجي فهي مجرد تسيير أمور وليس تطوير أوضاع، فمعظم المبادرات التي تصب في جوهر الدور الجديد للجامعة تتم بشكل عشوائي وغير منهجي وبصورة محتشمة لا ترقى لمجابهة التحديات الراهنة التي تعيشها الدولة الجزائرية، ومن أجل ضمان تفعيل ونجاح الدور الجديد للجامعات الجزائرية، والمساهمة في نهضة حقيقية المجتمع وجب الإصلاح وفق رؤية استراتيجية لا ترقيعية، وتوفير بيئة عمل يسودها الفخر والالتزام تشجع على الإنتاج المعرفي والبحوث ودراسات جيدة تخدم المجتمع ومؤسساته، بالإضافة إلى الانتباه لضرورة تعزيز التعاون بين مراكز البحوث و التطوير في الجامعات والقطاع الخاص وغرس ثقافة ريادة الأعمال في الفكر التكويني للطلبة وإشراك مختلف الشركاء في إعداد البرامج التكوينية للطلبة، لتساير الجامعة ما يحدث من تطور في مختلف القطاعات.

## 7. قائمة المراجع:

<sup>1</sup> Gero Federkeil, *U-Multirank A new multi-dimensional ranking*, AEC Annual Congress 2014, Budapest, 14 November 2014, from:

[https://www.aec-music.eu/userfiles/File/customfiles/d-multirank\\_20160125110535.pdf](https://www.aec-music.eu/userfiles/File/customfiles/d-multirank_20160125110535.pdf)

تاريخ الاطلاع عليه 20/01/2016

<sup>2</sup> سكر ناجي رجب، تقويم أداء جامعة الأقصى بغزة كخطوة على طريق تحقيق جودتها الشاملة، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العربي الأول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 23 - 26 أبريل، 2006.

<sup>3</sup> ناصر يوسف و أمال شوتري، قراءة إنمائية استشرافية للدور الجديد للجامعة الجزائرية، الملتقى الدولي الثالث حول : الأداء الصناعي والدور الجديد للجامعة-الفرص والتحديات- مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LEZINERU، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج الجزائر، 21-22 نوفمبر 2016.

<sup>4</sup> Etzkowitz, H., & Leydesdorff, L. *The dynamics of innovation: From national systems and mode 2 to a triple helix of university-industry-government relations*. Research Policy, N29. (2000), 109-123.

<sup>5</sup> UNESCO, *Vers un agenda 21 pour l'enseignement supérieur, Défis et tâches dans la perspective du XXIe siècle à la lumière des Conférences régionales*, Conférence mondiale sur l'enseignement supérieur L'enseignement supérieur au XXIe siècle, Vision et actions, Paris, 5-9 octobre 1998, p 7, disponible au site web : <http://www.unesco.org/education/educprog/wche/principal/ag-21-f.html>. تاريخ الاطلاع

عليه 28/01/2016

<sup>6</sup> The national center for public policy and higher education, *Engaging Higher Education in Societal Challenges of the 21st Century*, A Special Report, April 2009, p2.

at site web: [www.highereducation.org/reports/wegner/wegner.pdf](http://www.highereducation.org/reports/wegner/wegner.pdf), تاريخ الاطلاع عليه

25/08/2015

<sup>7</sup> سعيد بن محمد الربيعي. *التعليم العالي في عصر المعرفة- التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل-*، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008. ص 30.

<sup>8</sup> A.Gibb, A-R.Hofer and M.Klofsten, *The entrepreneurial higher education institution*, A review of the concept and its relevance today, p3, at site web: [https://heinnovate.eu/.../heinnovate\\_concept\\_note\\_ju.last](https://heinnovate.eu/.../heinnovate_concept_note_ju.last) acceded 17/10/2015 تاريخ الاطلاع عليه.

<sup>9</sup> **PRIME** : Policies for Research and Innovation in the Move towards the European Research Area.

<sup>10</sup> PRIME Network, *Observatory of the European University (OEU) Methodological Guide*, Lugano, November 2006, from: PRIME website :

[http://www.finhed.org/media/files/01-THIRD\\_MISSION\\_poglavlje\\_125\\_169.pdf](http://www.finhed.org/media/files/01-THIRD_MISSION_poglavlje_125_169.pdf) p p 131-161. تاريخ الاطلاع عليه 15 جانفي 2015.

<sup>11</sup> فهمي أمين فاروق، المدخل المنظوري وإدارة الجودة الشاملة في منظومة الأداء الجامعي، ورقة عمل مقدمة بجامعة المنيا، مصر، الأربعاء، 12 مايو 2004. متوفرة على الموقع الالكتروني:

[www.satcentral.com/doc/powerpoint/arabic/code7](http://www.satcentral.com/doc/powerpoint/arabic/code7) تاريخ الاطلاع عليه: 15 جانفي 2015.

<sup>12</sup> Binden W, Mziu H, & Suhaimi M, *Employing the Balanced Scorecard (BSC) to Measure Performance in Higher Education – Malaysia*, International Journal of Information and Communication Technology Research, Vol 4 No. 1, January 2014, p.40.

<sup>13</sup> عبد المحسن بن سالم العقيلي، الوظيفة الثالثة للجامعات: نحو أفق جديدة، تقرير ورشة عمل-تعزيز الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية-، فيفري 2013، ص26.

<sup>14</sup> ناصر يوسف، آمال شوتري، مرجع سابق.

<sup>15</sup> جواد كظم لفته، الإدارة الحديثة لمنظومة التعليم العالي، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان -، الطبعة الأولى، 2011 م، ص 29.

<sup>16</sup> European Indicators and Ranking Methodology for University Third Mission." E3M" Available at site web:

[www.e3mproject.eu/results.html](http://www.e3mproject.eu/results.html) تاريخ الاطلاع عليه 2017/03/22

<sup>17</sup> Conceptual Framework for Third Mission Indicator Definition, European Commission, Available at site web:

<http://e3mproject.eu/Concep-Framework-Third-Mission-Indicator.pdf> تاريخ الاطلاع عليه 2016/06/22

<sup>18</sup> E3M Project:Final Report of Delphi Study,*European Indicators and Ranking Methodology for University Third Mission*, Available at site web: <http://e3mproject.eu/Delphi-E3M-project.pdf> . تاريخ الاطلاع عليه 2017/03/25

<sup>19</sup> فرانك زيغل، كيفية إطلاق أنشطة الوظيفة الثالثة في الجامعات وتعزيزها: الحالة الأوروبية، تقرير ورشة عمل- تعزيز الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية، فيفري 2013، ص 15.

<sup>20</sup> Jin Yang, Chripa Schneller and Stephen Roche, *The Role of Higher Education in Promoting Lifelong Learning*, UIL Publication Series on Lifelong Learning Policies and Strategies: No. 3 Published in 2015 by UNESCO Institute for Lifelong Learning Feldbrunnenstrasse 58 20148 Hamburg Germany, p 10, available on site web: <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002335/233592e.pdf> . تاريخ الاطلاع عليه 2016/06/25

<sup>21</sup>ناصر يوسف، وشوتري أمال، المرجع السابق.

<sup>22</sup>فرانك زيغل، المرجع السابق، ص 15

<sup>23</sup>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. إصلاح التعليم العالي من خلال نظام ل.م.د، الندوة الوطنية للجامعات الموسعة للقطاع الاقتصادي والاجتماعي المخصصة لتقييم تطبيق نظام "ل.م.د"، جانفي 2016.

<sup>24</sup>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي CIAQS ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص 9.

<sup>25</sup>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، المرجع نفسه.

<sup>26</sup>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التعليم العالي في الجزائر، المديرية العامة للتكوين والتعليم العالين، متوفر على الموقع:

<https://www.mesrs.dz/documents/12221/2577539/L%27Enseignement+Sup+en+Algerie+Fr.pdf/90e29c0e-7e8a-4c67-b357-ab332765e818?version=1.0>

تاريخ الاطلاع عليه 2016/06/26

<sup>27</sup>الأمم المتحدة UN، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، "الهجرة الدولية والتنمية في بلدان الإسكوا: التحديات والفرص"، الأمم المتحدة، نيويورك، 2011، صفحة 71.

<sup>28</sup>حمد صايب موسات، من هجرة الأدمغة إلى تحريك الكفاءات؟ نظرة مغاربية"، منشورات "كريد"، 2016.

<sup>29</sup>Ministère de l'enseignements superieur et de la recherche scientifique, **Recueil des Brevets d'Invention**, Alger –avril 2014.

<sup>30</sup>World Intellectual Property Indicators 2017, p 62, available at site web: [http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo\\_pub\\_941\\_2017.pdf](http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_941_2017.pdf) تاريخ الاطلاع عليه 2017/03/16

<sup>31</sup>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. إصلاح التعليم العالي من خلال نظام ل.م.د، المرجع السابق.

<sup>32</sup>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، المرجع السابق.